مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

فاعلية الرؤية البصرية في المجال الإدراكي وأداء بعض الحركات الأرضية في الجمناستك

أ.م.د فاطمة حسن حسون

النشاطات الطلابية . جامعة البصرة

تاريخ استلام البحث 2024/3/18 تاريخ نشر البحث 2024/7/25

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير تدريبات الرؤية البصرية في التنظيم الإدراكي وأداء الحركات الارضية لدى اللاعبين الشباب بالجمناستك وبين المجموعة الضابطة والتجريبية. فرضا هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الإدراكي و أداء الحركات الارضية بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في بين القياس القبلي و البعدي في التنظيم الإدراكي و أداء الحركات الارضية في المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وعينة البحث اللاعبين الشباب و عددهم (10) لكل مجموعة و الاستنتاجات هي إن لتدريبات الرؤية البصرية أهمية كبيرة في الجمناستك وكان لها الأثر الايجابي الكبير في تطور التنظيم الإدراكي وأداء الحركات الأرضية وإن لتدريبات الرؤية البصرية الأثر الفاعل في تطوير التنظيم الإدراكي لعينة البحث(المجموعة التجريبية) من خلال المقارنة في مستوى المجموعتين .

الكلمات المفتاحية : الرؤية البصرية ، المجال الادراكي ، الجمناستك

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

The effectiveness of visual vision in the cognitive field and the performance of some floor movements in gymnastics

Asst. Prof. Dr. Fatima Hassan Hassoun
Student activities. Albasrah university

Date of receipt of the research: 3/18/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024

Abstract

The research aims to identify the effect of visual vision training on the cognitive organization and performance of floor movements among young gymnastics players and between the control and experimental groups. Hypothetically, there are statistically significant differences in cognitive organization and performance of ground movements between the pre- and post-measurement in the experimental group and in favor of the post-measurement, and there are statistically significant differences between the pre- and post-measurement in cognitive organization and performance of ground movements in the experimental group and in favor of the measurement. Afterward, the researcher used the experimental method and the research sample included young players (10) for each group. The conclusions are that visual vision exercises have great importance in gymnastics and have had a significant positive impact on the development of cognitive organization and the performance of ground movements, and that visual vision exercises have an effective impact on the development of cognitive organization. For the research sample (the experimental group) through comparison at the level of the two groups.

Keywords: visual vision, perceptual field, gymnastics

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة و أهمية البحث:

يبحث علماء الرياضة في رياضة الجمناستك بشكل دائم ومستمر عن التقنيات و الطرائق التدريبية الحديثة بهدف تطوير الأداء المهاري وإكسابه لمحة فنية تتميز بإيقاعها الجمالي و التصرف الصحيح على بساط الأداء، وتعد تدريبات الرؤية البصرية أحد هذه التقنيات في المجال الرياضي ، لأن الرؤية تؤثر في قدرة اللاعب و كفاءته في أداء المتطلبات الخاصة بالحركات الارضية .

وترتبط تدريبات الرؤية البصرية بالجوانب المهارية بالحركات الارضية الذي يجب أن يتميز به اللاعبون ليستطيع تحقيق النتائج المرجوة ، لذا وجب على المختصين والمدربين الاهتمام بكافة الحواس ومنها حاسة البصر بالإضافة إلى الاهتمام بالعمليات العقلية التي تساعد على النهوض بالجانب البصري لارتباطهما ببعض، ولأن تلك العمليات تساعد في تحقيق أفضل أداء للاعب ، لهذا لابد من العناية أولاً بالأجهزة الحسية المختلفة .

الرؤية البصرية الرياضية تعتمد على عين (حاسة النظر) للاعب الجمناستك التي تقدم المعلومات إلى المخ الذي بدوره يفسر المعلومات ويرسل الإشارات للعضلات ، وهذا يحدث في جزء من الثانية فإذا كانت هذه الرسالة غير دقيقة أو غير كاملة أو أرسلت في وقت غير مناسب فإن ذلك ينعكس سلبا على الأداء.

تبرز أهمية البحث في أن التدريبات البصرية من الموضوعات المهمة التي لم تحظ باهتمام كبير من الباحثين في المجال الرياضي بصفة عامة وفى رياضة الجمناستك بصفة خاصة إذ أن حاسة البصر لها أهمية كبيرة لدى لاعبي الجمناستك.

2-1 مشكلة البحث :

لم يدرك المدربون و اللاعبون أهمية الرؤية البصرية بالنسبة لأدائهم الرياضي على الرغم من قيامهم بالتدريب بشكله العام متضمناً تدريباً للرؤية لكن بشكل عشوائي ،إذ يتضمن الأداء الرياضي جانباً حركياً وجانباً بصرياً ، وإذا لم يعمل الجانب البصري بكفاءة فإن ذلك بطبيعة الحال سيؤثر على أداء الجانب الحركي ، و لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لتدريبات الجمناستك و خصوصا الحركات الارضية أن هناك قصورا" في الاهتمام بالرؤية البصرية خلال التدريبات اليومية من جانب الكثير من المدربين واللاعبين أنفسهم ، مما سبب ضعف الأداء المهاري نتيجة هذا الاهمال ، مما جعل الباحثة ترغب بدراسة إضافة تدريبات الرؤية البصرية ذات أشكال مختلفة للمساهمة في تطوير التنظيم الإدراكي فضلاً عن الأداء المهاري للاعبي الجمناستك كون الرؤية البصرية لها الدور الكبير في إنجاح الأداء للاعبين .

1-3 هدفا البحث :

1- التعرف على تأثير تدريبات الرؤية البصرية في المجال الإدراكي وأداء الحركات الارضية لدى اللاعبين الشباب بالجمناستك.

2- التعرف على الفروق في المجال الادراكي و أداء الحركات الارضية بالجمناستك بين المجموعة الضابطة و التجريبية.

1-4 فرضا البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الإدراكي و أداء الحركات الارضية بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بين القياس القبلي و البعدي في المجال الإدراكي و أداء الحركات الارضية في المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : لاعبو الشباب في المركز التدريبي في محافظة البصرة

1-5-2 المجال المكاني : قاعة المركز التدريبي للجمناستك في البصرة

1-5-3 المجال الزماني : 2024/3/1الى 2024/6/15

1-6 تحديد مصطلحات البحث :

تدريب الرؤية البصرية : مجموعة من التدريبات متنوعة ذات أداء بصري عقلي عالٍ تقود إلى زيادة التكيفات العقلية المختلفة لعملية لإبصار في شتى الظروف والأوضاع وبما يتناسب مع أشكال المثيرات التي تتعرض لها العين وعددها و ألوانها (1).

المجال الإدراكي : قدرة الفرد على التنظيم على مثير أثناء أداء المهارة في فترة زمنية محددة . (تعريف أجرائي)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين بواقع مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وبقياس قبلي وبعدي لقياس المتغيرات التابعة تصميماً له، وذلك لكونه من التصاميم التجريبية الأساسية المناسبة لدراسة أثر متغير مستقل في معالجة المتغيرات التابعة .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث باللاعبين الشباب في المركز التدريبي في البصرة و قد وُزّعت العينة وبشكل عشوائي عن طريق القرعة إلى مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية بواقع (10) لاعبين لكل مجموعة و ارتأت الباحثة ضبط بعض المتغيرات التي لها تأثير في المتغيرات التابعة للبحث عن طريق التجانس و التكافؤ الإحصائي، "إذ يمكن تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع " (3: 398) .استخدمت الباحثة التكافؤ الإحصائي في ضبط المتغيرات (العمر و الوزن و الطول و التنظيم الادراكي و الحركات الارضية)

3-2 أدوات البحث

2-3-1 أدوات جمع البيانات : استخدمت الباحثة ما يأتي :-

1- استمارة جمع المعلومات (من إعداد الباحثة) ، و تضمنت : العمر ، الكتلة ، الطول .

3- اختبار منظومة فيينا النفسية استخدمتها الباحثة لقياس التنظيم الإدراكي .

4- الملاحظة استخدمتها الباحثة في معرفة حاجة اللاعبين إلى تدريبات الرؤية البصرية.

5- المقابلة استخدمتها الباحثة مع بعض الخبراء ملحق.

6- شريط قياس الطول .

7- جهاز قياس الكتلة .

2-3-2 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر و المجلات البحثية .
- الدراسات و البحوث المشابهة .
- الشبكة الدولية للمعلومات .

3-3-2 وسائل تحليل البيانات :

- الوسائل الإحصائية .
- الحاسبة الالكترونية .

4-3-2 الوسائل المساعدة في تدريبات الرؤية البصرية:

صافرة - أطواق عدد (10) - حبال - كراسٍ عدد (20) - أقماع عدد (20) - شواخص عدد(20) كرات ملونة عدد (10) – سلالم تدريب عدد 4 - ساعة توقيت الكترونية .

4-2 الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث :

1- اختبار المجال الإدراكي على منظومة اختبارات فينا :

منظومة فينا النفسية (منظومة V.T.S) : من أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر ، الثابت و المحمول (الجوّال) وتعد أيضاً إحدى الإجراءات العالمية الرائدة في مجال القياس والتقييم والتشخيص النفسي المدعم بالحواسيب Computerized Psychological Assessment ، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق تطوير أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا وتوظيفها ضمن هذه المنظومة(4: 59).

قامت الباحثة بعرض الاختبار على الخبراء الحاصلين على شهادة تدريب لقيادة منظومة فيينا النفسية ملحق (1) لغرض التأكد من قياس هذا الاختبار للمجال الإدراكي ، و قد أتفق الخبراء على هذا الاختبار ملائمة للقياس

و يمكن توضيح إجراءات هذا الاختبار اذ يجلس المختبر أمام جهاز الحاسوب الملحق بمنظومة فيينا النفسية بعد أن يكون قد سجلت بياناته كاملة (العمر ، الجنس ، المستوى الدراسي) يقوم الجهاز بتوضيح التعليمات الخاصة بالاختبار ثم فترة تدريب على أداء الاختبار بعدها يقوم المفحوص بأداء الاختبار الفعلي من خلال ملاحظة الخطوط السوداء البالغ عددها (9) خطوط (9 درجات) يقوم المفحوص بتتبع الخط من البداية التي تكون متشابكة مع الخطوط الأخرى عليه ملاحظة الخط أين ينتهي في القاعدة و هكذا إلى نهاية الاختبار ثم يقوم الجهاز بإعطاء الدرجة المناسبة بناءً على اختيار الحـــل الصـــحيح و الزمن المســـتغرق ملحق (2) ،

2- 5 إجراءات البحث الميدانية

الإجراءات التطبيقية لتدريبات الرؤية البصرية :

لابد من وضع تدريبات الرؤية البصرية بطريقة منظمة لتحقيق أهداف محددة في شتى مستوياتها و أشكالها لإتاحة الفرصة لتحسين التنظيم الإدراكي وأداء الحركات الارضية.

قامت الباحثة باختيار عدد من تدريبات الرؤية البصرية، التي عُرضت على مجموعة من الخبراء ملحق (3) للحكم على صلاحية كل تدريب للغرض المخصص له وكانت آراء المحكمين إعادة صياغة بعضها أو تعديلها و

بما يناسب الغرض الذي وضعت من أجله ، و بذلك توصلت الباحثة إلى التدريبات المناسبة للاعبين الشباب وُضعت في الجزء الرئيس في الوحدة التدريبية .

بعد تحديد عينة البحث وتوزيعها على المجموعتين التجريبية و الضابطة ، واستمرت التجربة ثلاثة أشهر و قد حرصت الباحثة على أن تطبق تدريبات الرؤية البصرية على المجموعة التجريبية فقط و بدون أن تطلع عليه المجموعة الضابطة لمدة (30) دقيقة في الجزء الرئيسِ ، بواقع أربع وحدات في الأسبوع ، و كان دور الباحثة الأشراف و توفير الاحتياجات فقط ، أما المجموعة الضابطة فقد كانت تعمل على وفق البرنامج الاعتيادي للمدرب الذي يتضمن الإحماء العام والخاص وتدريبات مهارية للحركات الارضية .

وقد راعت الباحثة الأسس الآتية في وضع تدريبات الرؤية البصرية :

- أن تتناسب تدريبات الرؤية البصرية مع اللاعبين الشباب .
- إن تعمـــل تـــدريبات الرؤيـــة البصـــرية على تطوير التنظـــيم الإدراكـــي.
- العمل على إثارة انتباه اللاعبين الشباب وتشويقهم .
- أن تقوم تدريبات الرؤية البصرية بتطبيق مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب .
- أن تعمل تدريبات الرؤية البصرية على إثراء روح البهجة والسعادة .

2-6 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية تدريبا عمليا للباحثة على أجراء تجربة البحث الرئيسة لهذا يتوجب عليه أن يأخذ بالاعتبار جميع العوامل و المتغيرات التي لها دور في بحثه .

لهذا أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية في 5 / 3 / 2024 على عينة من (3) لاعبين لتطبيق وحدة تدريبات الرؤية البصرية و هي عينة من مجتمع البحث و خارج عينة البحث.

2-7 التجربة الرئيسة : قامت الباحثة بما يأتي:

2-7-1 القياسات القبلية :أُجريت القياسات القبلية على وفق السياق الآتي:

- اختبارات الحركات الأرضية و اختبار منظومة فيينا للتنظيم الإدراكي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة البصرة ذلك في 3/10/ 2024 .

2-7-2 تطبيق تدريبات الرؤية البصرية :

شـــرعت الباحثة بتطبيق تدريبات الرؤية في 12/ 3/ 2024 وبواقـــع (4) وحـــــدات في الأســـبوع وانتهاء بالوحـــــدة (الأخيـــرة) في 12 /6/ 2024 .

3-7-2 القياسات البعدية :

أُجريت القياسات البعدية يوم السبت الموافق 14/ 6/ 2024 وذلك على وفق سياق إجراءات القياسات القبلية من حيث التسلسل والمكان والتوقيتات التي اتبعت خلالها .

2- 8 الوسائل الإحصائية :

إن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث سواءً في إجراءاته أو عند تحليل النتائج :

- الوسط الحسابي . الانحراف المعياري .الوسيط .الاختلاف . اختبـار (كا2) .
- الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين و غير مستقلتين .

4-عرض و تحليل ومناقشة نتائج البحث

4-1 عرض و تحليل نتائج البحث:

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للتنظيم الإدراكي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	القيمة الجدولية
	س	ع	س	ع		
المجال الإدراكي	4.75	2.12	7.79	1.58	4.96	2.15

يتضح من خلال الجدول (1) أن قيمة (ت) أكبر من القيمة الجدولية و البالغة (2.13) عند مستوى دلالة (0,05) ، و بذلك تكون هناك فروق بالمجال الإدراكي بين القياس القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للمجال الإدراكي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	القيمة الجدولية
	س	ع	س	ع		
الحركات الارضية	**5.75**	**2.12**	**8.67**	**2.57**	**5.87**	**2.15**

يتضح من خلال الجدول (1) أن قيمة (ت) أكبر من القيمة الجدولية و البالغة (2.13) عند مستوى دلالة (0,05) ، و بذلك تكون هناك فروق بالتنظيم الإدراكي بين القياس القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية .

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للمجال الإدراكي بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	القيمة الجدولية
	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الإدراكي	7.79	1.58	5.17	2.47	4.59	2,13

يتضح من خلال الجدول (2) أن قيمة (ت) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,13) عند مستوى دلالة (0,05) ، و بذلك تكون هناك فروق بالمجال الإدراكي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي و لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للحركات الارضية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	القيمة الجدولية
الحركات الأرضية	**س**	**ع**	**س**	**ع**	**3.58**	**2.13**
	8.67	2.57	6.17	2.57		

يتضح من خلال الجدول (3) إن قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (3.58) و هي أكبر من القيمة الجدولية و البالغة (2.13) عند مستوى دلالة (0,05)، و بذلك تكون هناك فروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

4 - 2 تحليل و مناقشة النتائج :

يتضح من خلال عرض نتائج المجال الإدراكي في المجموعة التجريبية في الجـــدول (10) ، أن قيمة (ت) المحسوبة كانت (4.96) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.12) عند مستوى دلالة (0,05) ، و بذلك تكون هناك فروق بين القياس القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية ، مما يعني إن تدريبات الرؤية البصرية ساهمت في تطوير التنظيم لدى لاعبي الجمناستك للشباب اذ استخدام الأطواق والكرات الملونة ومن اتجاهات متعددة ساهم في تطوير قدرة اللاعب وتنميتها لأنه يصبح أكثر استعداداً على أداء المهارة والتعامل معها ،فضلاً عن استخدام المثيرات المتنوعة في تدريبات الرؤية البصرية ساهم بشكل إيجابي في تطوير قدرة الإدراك لأنها عملية عقلية خصوصاً وان اللاعب يتعرض لكثير من المواقف سواء كانت في التدريب أو المنافسات تتطلب منه سرعة الإدراك لكي يستطيع اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب ليساهم في الوصول إلى تحقيق الأداء الأفضل .

وبالنسبة للأداء المهاري بالحركات الارضية يتضح من خلال الجدول (3) بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.54) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.13) عند مستوى دلالة (0,05) ، و بذلك توجد فروق بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية ، حيث أن تدريبات الرؤية البصرية ساهمت وبشكل مباشر في تطوير قدرة اللاعب على التعامل مع مواقف الأداء المختلفة التي يتعرض لها و تعويد الرياضي على التعامل مع البساط ومن زوايا مختلفة سواء كانت في بداية أداء المهارات الأرضية أو اثناءها ساهمت في قدرته على اختيار الحلول الصحيحة عند تطبيق مواقف الاداء ، فضلاً عن تعويد الرياضي استخدام بصره ومن نقاط مختلفة وحسن التعامل وتعويده على اليقظة والانتباه.

من خلال نتائج البحث في المجال الإدراكي تبين أن اللاعبين الشباب الذين شكلوا المجموعة التجريبية و طبقوا تدريبات الرؤية البصرية قد تطورت لديهم درجة التنظيم الإدراكي بدلالة إحصائية و قد قيس عن طريق منظومة فيينا النفسـية التي تتميز بدقة القياس ، مقارنة باللاعبين الشباب الذين شكلوا المجموعة الضابطة الذين لم يطبقوا تدريبات الرؤية البصرية و اقتصرت تدريباتهم على التدريبات التي وضعها المدرب على وفق نتائج الفرضيات الإحصائية التي أظهرت تغييراً واضحاً في تطوير التنظيم الإدراكي و أداء الحركات الارضية لدى اللاعبين الشباب فـــي المجموعـــة التجريبية ، بينـــما لم يتغير بشـــكل معنـــوي التنظـــيم الإدراكـــي و أداء الحركات الارضية لدى المجموعـــة الضـــابطة على وفـــق القيـــم المحســـوبة لاختبار (ت) التـــي

أظـــهرت وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي أي بعد تطبيق البرنامج و كذلك بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إن وضع تدريبات الرؤية البصرية بشكل يتناسب مع الحاجة لتطوير التنظيم الإدراكي و أداء الحركات الارضية والمرحلة العمرية واعتماده في بناء استراتيجياته على أسس علمية تضمن أنشطة ومنافسات باستخدام ألوان مختلفة و كرات متنوعة و من زوايا متعددة.

أن التربية الحركية في الجانب الحس حركي تعمل على تنمية التمييز والإدراك البصري وتحسينهما واستخدام العضلات الدقيقة في التدريب على المهارات الضرورية ، وذلك لان دقة الحاسة العضلية عامل من عوامل المهارات التي تعمل التربية الحركية على تنميتها ، كما إن تنمـــية المعطـــيات الإدراكيـــة تعتمد على النشـــاط الحركي (إدراك الجسم وأجزاءه – إدراك الفراغ) ، والمعطـــيات التي تـــــعتمد على الإحســـاس (إحســـاس البصـــر- إحســـاس الســـــمع – إحســـاس اللمـــس) التـــي تعـــــد من أهدافها (6: 163) .

لابد من تمكن الفرد عن طريق تنمية مداركه، وصقل عواطفه أو شحن إراداته في إكساب المعارف والمعلومات والمفاهيم ، والقيم والاتجاهات والعادات ، والمهارات والسلوك السليم ، أيضاً من الضروري ابتكار وسائل تتيح للفرد فرصا إضافية لاكتساب خبرات متعلقة بالنشاط الإدراكي الحركي . هذه الخبرات البديلة لها تأثير ايجابي مهم في نمو قدراته الإدراكية وبخاصة البصرية منها. اذ يتيح لهذا الفرد الحركة وتنمية قدراته الإدراكية ، إن لسلامة الأجهزة الحسية والإدراك علاقة وثيقة بالانجاز الرياضي اذ إن القابلية على إدراك الظواهر والمواد بشكل متميز في البيئة تتطور بالتدريب الرياضي ، كما إن خصائص كل نوع من أنواع الرياضة تؤكد على نوع معين من عمليات الإدراك والإحساس ، هذا إضافة إلى إن تطوير الأحاسيس والإدراك يرتبط بشكل وثيق بمعرفة المهارة الرياضية . (5: 64)

إن دراسة المتغيرات المؤثرة على الإدراك بالنسبة للمختصين في المجال الرياضي ومعرفتها ضرورية في عملية تعلم المهارات الحركية الرياضية ، وان الإدراك ما هو إلا عملية أو نشاط فكري داخلي يمكن من خلاله التعرف على النشاطات والعمليات في المحيط الخارجي لجسم الإنسان ولذي بوساطته نستطيع من أداء المهارة وتعلمها أياً كان نوعها (7: 193) .

وجاء بحثنا ليتفق مع العديد من البحوث التي تؤكد على أهمية استخدام تمرينات تخص جانب الرؤية البصرية في تطوير قدرات اللاعب كما في دراسة حسين علي كنبار 2009 (الذي وجد تأثيراً إيجابياً لتدريب الرؤية البصرية في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم للاعبين الناشئين)(1).

واتفقت نتائج بحثنا مع العديد من البحوث التي تشير إلى أهمية تطوير المهارات النفسية باستخدام تمرينات معدة على وفق أسس علمية كما في دراسة زمان صالح الكناني 2016 (تأثير تمرينات ذهنية تخصصية في تطـــوير بعض الوظائف التنفـــيذيـــة للدماغ والقابلية الخططـــية (وفق منظومـــة VTS) للاعبـــي نـــادي الزوراء بكـــرة القـــــــدم) (2: 22) .

وبناءً على ما سبق فأنه يؤكد صحة الفرض الثاني الذي مضمونه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الإدراكي و بين القياس القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي .

إن نتائج المجموعة الضابطة تؤكد على عدم تكامل البرنامج الاعتيادي الذي استخدمته في تطوير المجال الإدراكي وأداء الحركات الارضية إذ أن هذا البرنامج تميز بالعمومية وعدم التركيز مع المفاصل المهمة التي يحتاجها لاعب الجمناستك للإدراك التي تساهم بشكل إيجابي في تطوير أداء الحركات الارضية مما يؤكد صحة الفرض الثاني هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الإدراكي وأداء الحركات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

4-1الاستنتاجات

في ضوء البيانات المتحصلة في البحث استنتجت الباحثة :-

1. إن لتدريبات الرؤية البصرية أهمية كبيرة في الجمناستك وكان لها الأثر الايجابي الكبير في تطور المجال الإدراكي وأداء الحركات الارضية.
2. إن لتدريبات الرؤية البصرية الأثر الفاعل في تطوير المجال الإدراكي لعينة البحث(المجموعة التجريبية) من خلال المقارنة في مستوى المجموعتين .

4-2 التـوصـيات:

توصي الباحثة بما يلي:

1. استخدام تدريبات الرؤية البصرية في تدريب فئة الشباب لما له الدور الفاعل في تطوير قدرات اللاعبين.
2. استخدام تدريبات الروية البصرية لتطوير مستوى المجال الإدراكي للاعبي شباب الجمناستك.
3. استخدام منظومة اختبارات فينا لما تتميز به من الدقة والموضوعية .
4. إجراء دراسات مشابهة على عينات بالعاب رياضية ومستويات رياضية أخـرى .

المصادر

1- حسين علي كنبار ، مقالة في الأكاديمية الرياضية العراقية ، 2011.

2- زمان صالح الكناني : تاثير التدريب الذهني الميداني في تطوير سرعة معالجة المعلومات وفق منظومة (VTS) لدى بعض لاعبي دوري كرة القدم، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد 2016

3- لبوبولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، 1977 .

4- عادل عبد الرحمن صديق الصالحي وآخرون : المختبر النفسي أسسه . مكوناته . تطبيقاته العلمية والعملية ، ط1 ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ، بغداد .

5-فاطمة عوض صابر ، التربية الحركية و تطبيقاتها . ط2 ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2007

6- نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي، ط2 ، بغداد ، 2000 .

7- نجاح مهدي شلش : التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية ، الأيك للتصميم والطباعة، بغداد.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL
of sport science

ملحق (1)

اختبار المجال الادراكي